

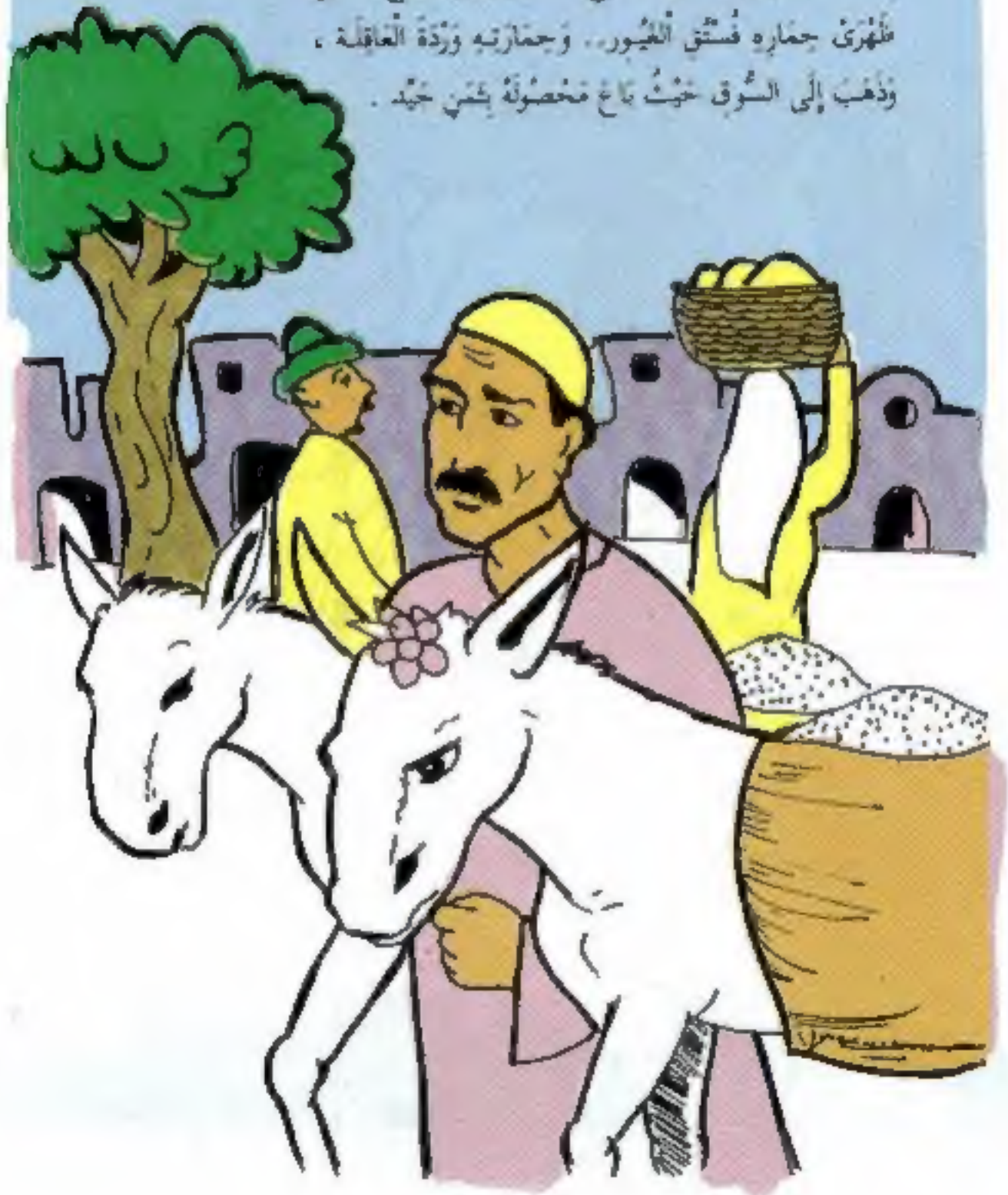


# حَكْمٌ عَقْلَكَ...!

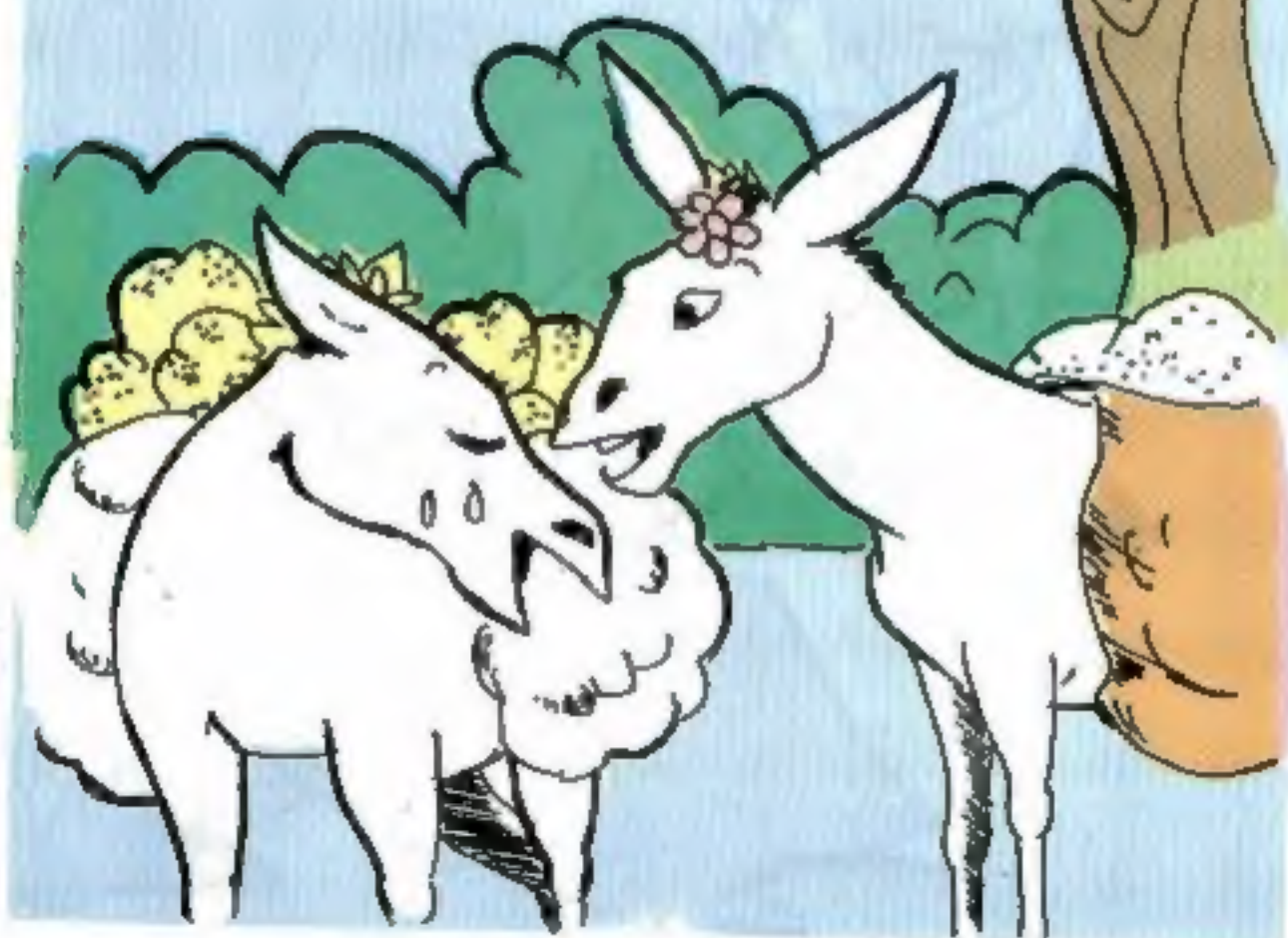


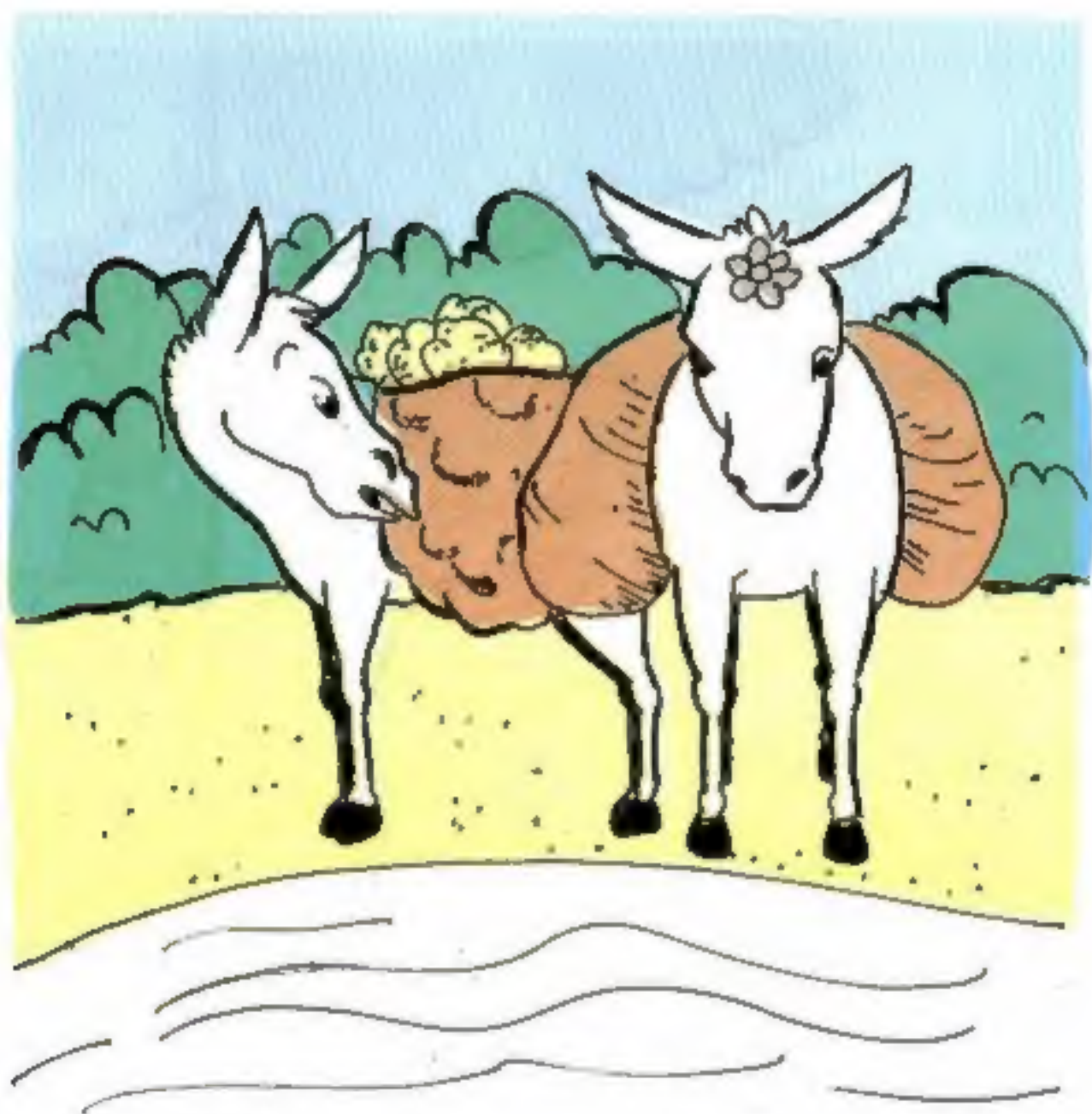
رسوم: شوقي حسن

١ - حَمَلٌ مَتَّصِرٌ الْقَلْبُحُ مَحْصُولُهُ مِنَ الْقَمَحِ ، عَلَى  
مَلْهَرَى جِمَارِهِ فَسْتَقَى الْغُبُورَ . وَجِمَارَتِهِ وَزْدَةُ الْعَاقِلَةِ ،  
وَذَهَبَ إِلَى السُّوقِ حَيْثُ بَاعَ مَحْصُولَهُ بِشَيْءٍ خَيْرٍ .



٤ - قَالَ مُسْتَقْبِلُ رُودَةَ : أَلَا تَرَيْنِ أَنَّ جَمَلِي أَكْثَرُ مِنْ جَمَلِكَ ؟  
 قَالَتْ لَهُ رُودَةُ : لَا تُفَرِّقِ الْمَظَاهِيرَ ، فَإِنَّ جَمَلِي صَغِيرُ  
 الْحَجْمِ ، وَلَكِنَّهُ ثَقِيلُ الْوِزْنِ ، وَإِنَّ جَمَلَكَ كَثِيرُ الْحَجْمِ ، وَلَكِنَّهُ  
 خَفِيفُ الْوِزْنِ .

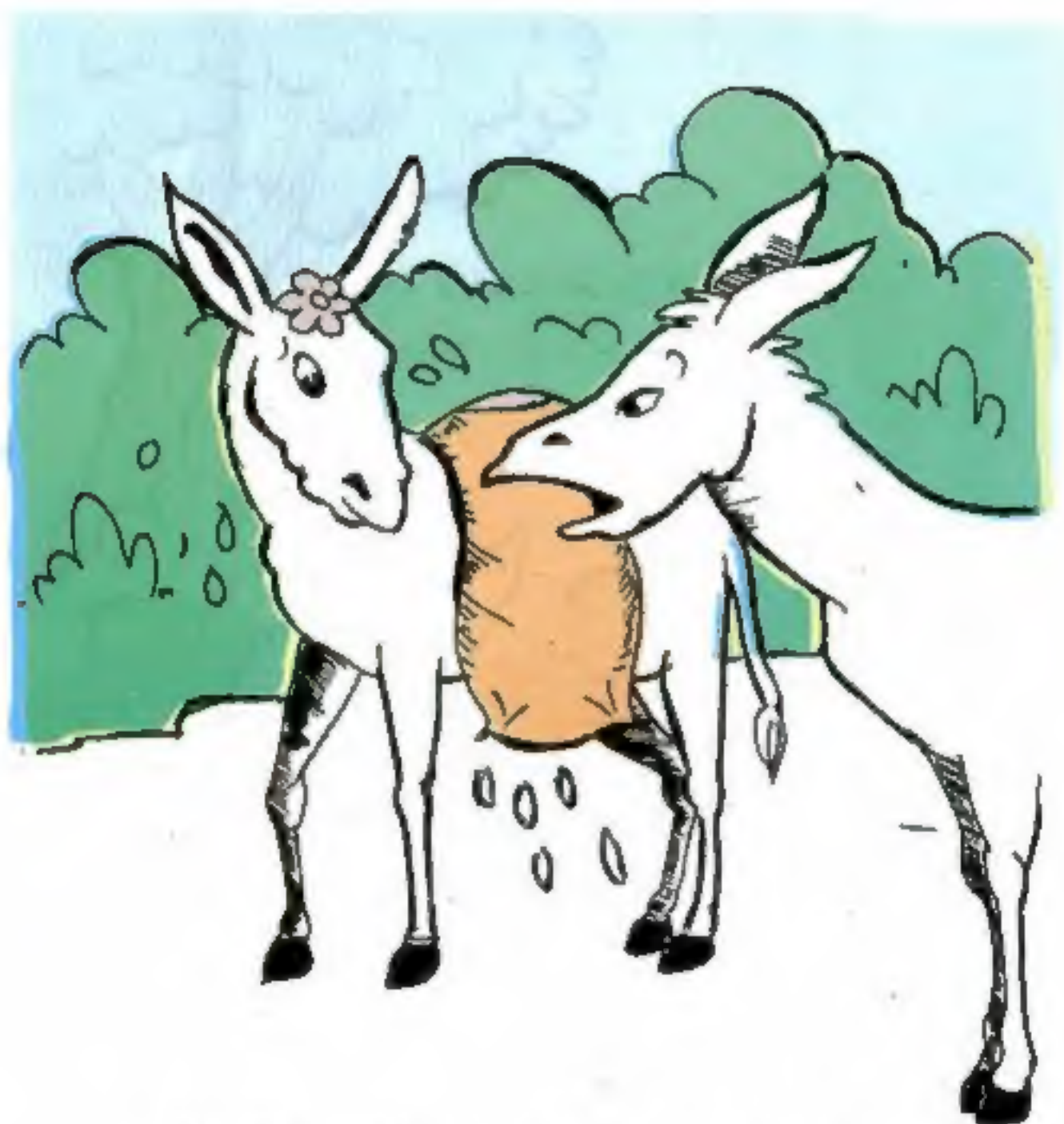




٥ - اِلْتَمَعَتْ وَرَدَّةٌ اِلَى مَاءِ التَّرْعَةِ ، وَقَالَتْ : اِنْ مَشَطَرَ الْمَاءُ جَمِيْلًا ،  
سَأُزِلُّ لِأَغْتَسِلَ فِيْهِ .

٦ - قَالَ فَسْتَقِ : كَيْفَ تُغْتَسِلِينَ فِي مَاءِ التَّرْعَةِ ، وَأَنْتِ تُحْمِلِينَ هَذَا  
الْجَمْلَ الثَّقِيلَ عَلَى ظَهْرِكِ ؟ قَالَتْ وَرَدَّةٌ : إِنَّ جَمَلِي مِنَ الْمِلْحِ ، فَإِذَا  
بَرَكْتُ فِي الْمَاءِ ، ذَابَ بَعْضُ الْمِلْحِ ، فَيَخَفُ مَا أُحْمِلُهُ .





٧ - نَزَلَتْ وَرْدَةٌ فِي مَاءِ التَّرْعَةِ ، فَذَابَ بَعْضُ الْمِلْحِ ، فَخَفُفَ حِمْلُهَا ،  
وَأَخْرَجَتْ مِنَ الْمَاءِ خَفِيفَةً نَشِيطَةً . قَالَ مُسْتَقٌ : سَأُزِيلُ أُنَا الْآخِرُ وَأُغْتَسِلُ لِيَخَفَ  
حِمْلِي . قَالَتْ لَهُ وَرْدَةٌ : لَا تَفْعَلِ الْآنَ ، فَقَدْ بَثْنِيهِ صَاحِبُنَا ، وَيَجِدُكَ فِي الْمَاءِ  
فِيَعَايَنُكَ .





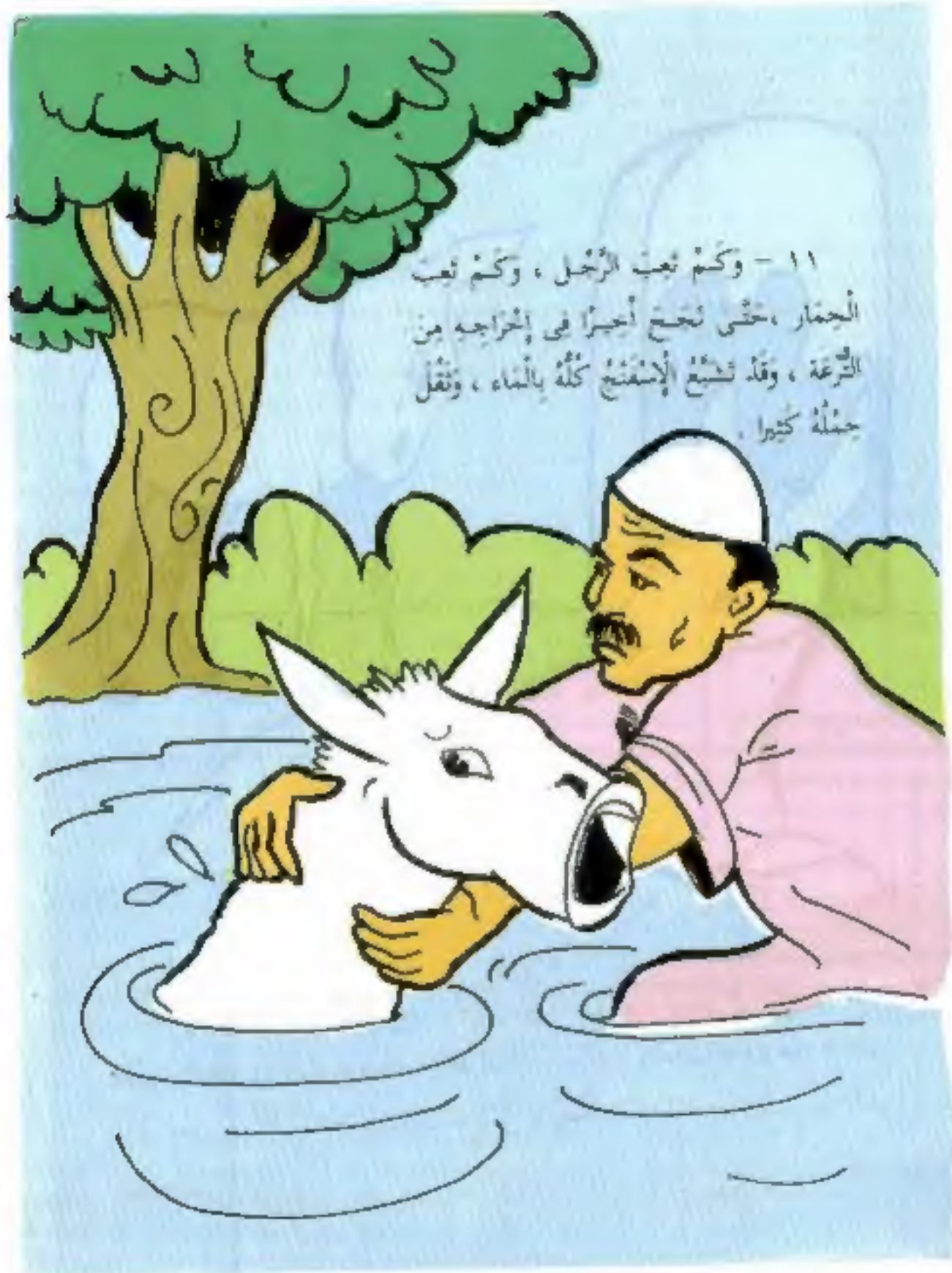
٩ - نَزَلَ الْحِمَارُ فَسْتَقَّ وَغَاصَ فِي مَاءِ التَّرْعَةِ ، فَتَشَبَّعَ الْإِسْفَنْجُ بِالمَاءِ ، فَكُفِّلَ  
وَزَنَّهُ كَثِيرًا . وَحَاوَلَ جَاهِلُنَا أَنْ يَخْرِجَ مِنَ الْمَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ ، وَغَاصَتْ قَوَائِمُهُ فِي قَاعِ  
التَّرْعَةِ ، فَهَبَّ يَسْتَعِيثُ بِصَوْتِ غَوَالٍ .

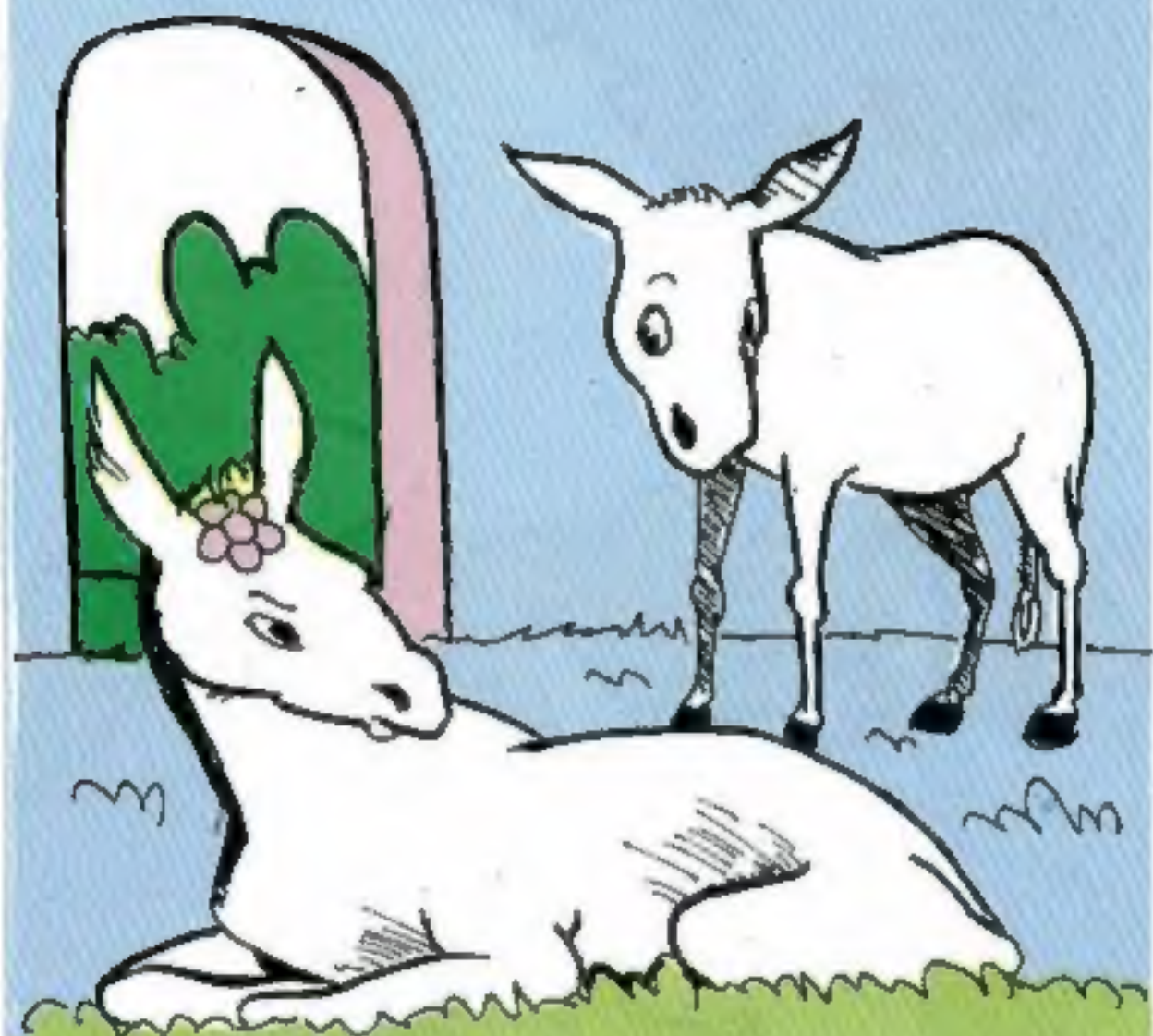
١٠ - إِنَّهُ مَنصُورٌ الْفَلَاحُ مِنْ تَوْبِهِ فَرَعَا عَلَى لَهْيِهِ فَشَقَّ ،  
فَرَأَاهُ يَغْرُصُ فِي الْمَاءِ إِلَى رَقَبَتِهِ ، فَجَرَى إِلَيْهِ يُحَاوِلُ أَنْ يَنْقِذَهُ .



١١ - وَكَمْ نَعِبَ الرَّجُلُ ، وَكَمْ نَعِبَ

الْجَمَارُ ، حَتَّى نَجَّحَ أُعْبِرًا فِي إِخْرَاجِهِ مِنَ  
الْتَّرْعَةِ ، وَقَدْ تَشَبَّحَ الْإِسْفَنْجُ كُلُّهُ بِالنَّاءِ ، وَثَقُلَ  
حِمْلُهُ كَثِيرًا .





١٢ - أَيْحِرّاً رَجَعَ الرَّجُلُ وَجَمَارَاهُ إِلَى الْقَرْيَةِ ، وَوَقَفَ فَسْتَقَى فِي الْحَظِيرَةِ مَتْعَباً  
 مِنْهُوَكَ الْقَرْيَةِ ، وَقَالَتْ لَهُ وَرَدَّةٌ : إِيَّاكَ أَنْ تُقْلِدَ غَيْرَكَ ، وَحَكْمُكَ عَقْلُكَ قَبْلَ أَنْ تُقَوِّمَ  
 بِأَيِّ عَمَلٍ ، وَلْيَكُنْ هَذَا دَرْساً لَكَ ، فَسَنَ لَا يُفَكِّرُ فِي الْعَوَاقِبِ ، لَيْسَ لَهُ الدَّهْرُ  
 بِصَاحِبٍ .